

المجلس 565 [763] - باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه

وتوقيه إلى غير مواليه]

عبدالعزيز بن باز

باب التحريم انتساب الانسان الى غير ابيه وتوقيه غير مواليه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - 00:00:00

اعلم انه غير ابيه. فالجنة عليه حرام. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن اباكم فمن رغب عن نبيه فهو كفر. متفق عليه - 00:00:17

وعن يزيد ابن شريك ابن طارق قال رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله. وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان - 00:00:37

واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين اني لا ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس - 00:00:58

اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادنى فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. ومن ادعى الى غير ابيه او انتماء الى غير مواليه. فعليه لعنة - 00:01:18

الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا متفق عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل - 00:01:48

ان ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. متفق عليه - 00:02:08

وهذا لفظ روایة مسلم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد هذه الاحاديث الصحيحة كلها تعلق بتحريم الانتساب الى غير الاب - 00:02:28

وان الواجب على كل مسلم فلينتسب الى ابيه والى جماعته ولا يترك ذلك لا احتقارا ولا لغير ذلك من المقاصد بل يجب ان يكون انتسابه الى ابيه وجماعته وليس له ينتسب - 00:02:45

الى زيد او عمرو من اجل دنيا او من مكاسب اخرى ولهذا توعد صلى الله عليه وسلم في ذلك بهذه الاحاديث الصحيحة من ادعى الى غيره وهو يعلم انه غير غبي - 00:03:01

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وهذا عيد شديد فالجنة عليه حرام في لفظ انه كفر هذه ارشدة الوعيد وان الواجب الحذر ومعنى انه كفر من اصغر هو فيه الوعيد الشديد - 00:03:15

واذا استحل ذلك صار كفرا اكبر نسأل الله ذلك الواجب على المسلم ان يحذر ذلك وان ينتسب الى ابيه والا يترك ذلك لا احتقارا ولا لمقاصد اخرى بعض الناس ينتسب الى عمه او الى زيد لديه الجنسية لان عمه مشهور او ابن عمه مشهور - 00:03:30

ينتسب اليه حتى يرفع الجنسية في البلد التي هو فيها وهذا منكر عظيم نسأل الله وبعضهم يحتقر اباه وينتسب الى غير ابيه من اجل الدنيا ينتسب الى انسان معروف حتى يوظف او حتى يعطى كذا وحتى يعمل له كذا - 00:03:48

كل هذا منكر عظيم فالواجب على المسلم ان يحذر ذلك وهكذا مواليه اذا كان من مطير ما يقول انا من عتبة و اذا كان من قريش ما يبغي لها من غير قريش و اذا كان من غير قريش لا يكون من قريش يننسب اليهم ويكتب - 00:04:05

او معتقده او عتيقه قد اعتقده قريش لا يننسب الى غيرهم اعتقادهم ظلل لا يننسب الى غيرهم اعتقاده فلان لا يننسب الى غيره الى مواليه في هذا الوعيد ما نننسب الى غير مواليه فان اعانته الله والملائكة والناس اجمعين. هذا وعيد عظيم يفيد الحذر - 00:04:21

من هذه الخصلة الذميمة فالواجب على مؤمن يننسب الى ابيه والى مواليه حمولته وقرباته ويحذر خلاف ذلك كما حذر النبي عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع - 00:04:41